

سلسلة الهدى والنور }579} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول ماذا يتبعن علينا حول اخواننا هؤلاء خاصة في البوسنة والهرسك والظاهر على شيء سابق لكن ما ارى شيء بحكي كل الكلام السابق على احوال - 00:00:00

يعني الارض خاصة في انا اعتبر هذا السؤال سؤالاً غريباً لأن الجواب آآ من المفترض ان يكون معلوماً لدى كل مسلم من الناحية العلمية ثم من الناحية الواقعية ايضاً يعلم السائل وغيره - 00:00:25

ان المسلمين الذين عجزوا عن طرد اليهود المحتلين لفلسطين فهؤلاء سوف لا يستطيعون ان يغيثوا اخوانهم المحصورين من كل بلاد الكفر والضلال فيبقى مثل هذا السؤال سؤال غريب جداً المسلمين اليوم عليهم ان يستعدوا - 00:00:56

وان يعملوا لي قوة ونشاط وعلى المدى البعيد الذي ما يعلم نهايته الا الله تبارك وتعالى ليعودوا قبل كل شيء امة واحدة لا تفرق بينهم بيع واحزاب ومذاهب وطرق حتى يصيروا كما وصفهم الرسول عليه السلام - 00:01:26

الجسد الواحد حينئذ يمكن ان يرد مثل هذا السؤال لكن هذا السؤال لا يرد الا بعد ان يكون المسلمين تخلصوا من هؤلاء اليهود الذين احتلوا ديارهم وفيها آآ المسجد الاقصى - 00:01:59

آآ اذا كنا نعلم مع الاسف جميعاً ان المسلمين لم يستطيعوا ان يعملا شيئاً اياه الى الصين فماذا يستطيعون ان يفعلوا تجاه الهرسك او البوسنة ونحو ذلك من البلاد الاسلامية الاخرى التي يشكون منها المسلمون من ضمهم من ظلم الكفار وطغيانهم - 00:02:24

ولذلك الجواب وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله الثاني في قريب بعض الاخوة مثلاً في مصر يقولون نقتل من نصارى مصر مثلما يقتل السرب اخواننا او اخوتنا في البوسنة فهل هذا جائز؟ علماً بانهم يعلمون حجم الاضرار التي تعود عليهم من ذلك - 00:02:50

واذا قيل لهم ذلك قالوا حتى يهتم العالم الخارجي لاخواتي لاخواننا هناك او اخوتنا هنا ايضاً هذه يعني ذكرى هزيلة جداً ان يفكر المسلمين باني اهتم الذين هم بعيدون عن بلادهم بضعفهم - 00:03:19

واعتداء المعذبين عليهم سبحانه الله الجواب هو نفس اي نعم قال السادس هل قنوت على النصارى مشروع بالدعاء بالدعاء عليهم وايضاً دعاء لاخواننا بالنصر والتمكين الدعاء بشهر واحد او ما دامت الازمة قائمة - 00:03:45

ما دامت الازمة قائمة ممكن اسبوع سواء عن اليهودي او النصارى او غيره من الكفار ما هو الحكم في دخول مجلس الشعب اذا كان مجلس الشعب كما هو معلوم من الاسم نفسه انه يحكم زعم - 00:04:10

باسم الشعب وليس باسم الكتاب والسنة فنبين الجواب من نفس الاسم انه لا يجوز رجل من امراء الاخوان هنا النصارى بعيدهم بدعوى ان هذا يجعل النصارى يعلم ان في ديننا فسحة - 00:04:34

ما شاء الله و الجواب هذا نوع من الموالاة المنهي عن هذا القرآن والسنة الله المستعان ولا وكذا مع هذا من الكتاب والسنة زدتنا في مسألة الولاء والبراء في هذه - 00:04:54

فكليها الان ما في مجال نخوض تفاصيل ماشي. اه ما حكم تكثير الحكم والخروج عليهم في هذه الايام ها يا ابو احمد الحكم الحكم فما كان من قبل هذه الايام - 00:05:24

وكما تكلمنا مارا تكرارا انه لا يجوز قتل مسلم الا بشرطين اثنين. اولا ان يتبيّن كفره صراحة وثانيا ان تقام عليه الحجة من كتاب الله
ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:43

ونعتبر ان تساءل بعض الافراد من هذا التساؤل يلغيهم في الحقيقة من اهتمام بانفسهم لأن اسوأ الامرين ان يكون هؤلاء الحكماء كفارا
فماذا يستطيع ان يعمل هؤلاء المتسائلون في هذه الاسئلة - 00:06:06

لا يستطيعون ان يعملا الفعل لكن مع ذلك تفسير مسلم امر خطير جدا شابين كما هو معلوم لذلك لا نرى ان يسدد بعض افراد
المسلمين انفسهم بمثل هذا السؤال الذي لو عرف الجواب يقينا ما استطاعوا ان يعملا بشيئا - 00:06:36

ولكن عليهم فمن قال تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ونحن نرى ان كثيرا من الشباب
المتحمس ضد الحكماء ينسون انفسهم ولا يقيمون حكم الاسلام في دولتهم الصغيرة - 00:07:05

واعني بها دارهم المنطقة التي لهم عليها السلطة او لا يطبقون الاسلام ولماذا هم يشتغلون بالحكماء الذين لا يستطيعون ان يصلحوا
منهم شيئا للقوة ويمكن اذا كان الله يريد لهم صلاحا وتقوى - 00:07:30

ان يبلغوا الكلمة الطيبة فمن كان الله عز وجل يريد لهم صلاحا انصلحوا والا فرها نا اذا على الافراد من المسلمين الذين يتساءلون مثل
هذه الاسئلة ان يبدأوا بانفسهم اه السابع طبعا في - 00:07:57

اه كثيرون من الاخوات الملتزمهن مات يرفضن لفظا تماما للزواج عليهم قائلين انه لا يجوز الزواج الثاني الا لعنة ويصل الامر احيانا
انها تبطل الطلاق. فهل هذا يكدر في دينه - 00:08:20

وهل طالبة الطلاق تدخل في الوعيد النبوى لا شك ان التي تطلب الطلاق من زوجها من غير ما بأس الرسول او عدها بان لن تدخل
الجنة واعتقد ان هذا الفكر القائم في بعض نساء المسلمين - 00:08:40

هو بلا شك من غزو الفكرى الذى آآغزى المسلمين به منذ نحو قرن آآنصف قرن من الزمان من الكفار مباشرة ثم من بعض الكتاب
المسلمين الذين تأثروا بالثقافة الغربية - 00:09:09

وبالفكار الغربية فاخذوا ينشرون بين المسلمين وتيسرت لهم وسائل النشر ان الزواج الثاني لا يسرا الا لضرورة ويتأنلون بعض الایات
التي اشترط الله عز وجل فيها الزواج باكثر من واحدة - 00:09:33

العدل بينهن وقيد ذلك بقوله فان لم تستطعوا فواحدة فسروا الاستطاعة هنا تفسيرا خاطئا ومضلا وهي الاستطاعة القلبية وهذا
ليس هو المراد وانما المراد الاسطاء المادية التي تنحصر بالمسكن والملابس - 00:10:01

والماكل والمشرب ونحو ذلك من الماديات اما الناحية القلبية هذه لا يشترطها ربنا عز وجل لأن سيد البشر عليه الصلاة والسلام لما
سئل عن احب الناس اليه قال يا عائشة قالوا ومن الريال؟ قال ابوها - 00:10:34

فهو بلا شك كان يحب عائشة اكثرا من كل شيء. ولكن ما كان يفضلها في المعاملة على ضرانتها اه لما اشار هؤلاء الكتاب المتأثرون من
الفكار الغربية المعاصرة للشريعة الاسلامية - 00:11:02

انتشرت هذه الفكرة بين خذير من المسلمين والمسلمات وتركز في نفوسهم ان الزواج الثاني لا يشبع الا لضرورة وهذا في صراع على
الشريعة الجواز الثاني كل ما يشترط فيه فقط هو العدل - 00:11:25

والعدل المادي وانا اعتقد ان من كان يستطيع ان يتزوج بثانية وثالثة ورابعة بالشرط المذكور في القرآن وذلك خير له وابقى في
الدنيا ثم في الآخرة ذلك لانه يحقق بذلك هدفا - 00:11:46

شرعيا اه لفت نبينا صلى الله عليه وسلم نظرنا اليه في حديثه الصحيح حين قال تزوجوا الولد الودود فاني مباه بكم الامم يوم
القيمة هذا شيء والشيء الآخر وهذا كثيرا ما اذكره بهذه المناسبة - 00:12:18

ان الزوجين المسلمين اللذين يتمتعان بالناحية الجنسية كما يقولون في هذا الزمان فهم بالإضافة الى ذلك يكتسبون فوائد شرعية
واجر عظيمة جدا بما اذا قاما بحق تربية الالاد اولا ثم الصبر على ذلك - 00:12:44

وبخاصة على ما اذا توفي احد منهم لا سيما اذا كانت الوفاة قبل سن البلوغ والتکلیف فقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث

الصحيح ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد - [00:13:15](#)

الا لن تمسه النار الا تحية القصب هذا مكسب عظيم جدا للمسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحلفاء اي سنة تكبير لن تمسهم النار
الا كحلاة القسم قال بعضهم - [00:13:42](#)

واثنان يا رسول الله قال واثنان قال الراوي ادفع غنمها انه لو قلنا وواحد لقال وواحد اذا المسلم ينتظم من وراء الزواج شيئا اكثرا من
قضاء الشهوة الجنسية وهو ثواب القيام - [00:14:07](#)

على تربية الاولاد وعلى وتعليمهم ثم على الصبر على وفاتهم وهذا ما لا يخطر في بال اولئك الكفار اه اذا تزوج المسلم باكثر من
واحدة كان تحقيقه للرغبة النبوى الكريم المثار اليها في الحديث السابق - [00:14:36](#)

بقوله عليه السلام فاني مباه بكم الامم يوم القيمة. اولا وثانيا يكون قد قدم بين يدي وفاته روطا له وزخرا اه لذلك من الخطأ الفاحم
جدا ان يكون في نساء المسلمين الملتزمات - [00:15:00](#)

ان يمتنعن اه وان لا يرضيin بزواج الزوج عليهن لهم العذر ان لا يرضون ذلك غريزا وطبيعة اما من لاح شرعية اي يجب عليهم ان
يفضيin انفسهن للحكم الشرعي لا سيما وهناك ذاك الوعيد الشديد - [00:15:25](#)

الذى معناه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اي ما امرأة طلبت من زوجها الطلاق من غير ما بأس لم تره رائحة الجنة او كما
قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:53](#)

هذا ما عندي جواب معناه اه المعنى اه من عدم مبايعة الاميين بالوعيد قوي لمن مات وليس في عنقه بيعة ورقة سبحان الله امس
كان عندي رجالان من الحجاز وسأل احدهم - [00:16:11](#)

نفس هذا الحديث يشاء فهمه جدا في هذا الزمان والا وهو قوله عليه السلام من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية
السلفيون يفهمون ان هذا الحديث خاص بالبيعة الكبرى - [00:16:49](#)

التي لا فان لها وهي بائعة الحاكم المسلم الذي يحكم الارض المسلمة من كل اطرافها ثم هو من جانبه ين Hib عنہ بكل منطقة وفي كل
ولاية من يحكم بما يحكم وهو به - [00:17:15](#)

من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما فهم هذا الحديث بمفهوم بعض الجماعات او الاحزاب الاسلامية انه
كل جماعة وكل حزب يأمرؤن عليه اميرا - [00:17:42](#)

ثم يبايعونه على السمع والطاعة فهذا مما يدخلهم بمخالفة قول الله عز وجل الصریح الا وهو ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديه الفريقوں - [00:18:00](#)

هذه الاحزاب وهذه الجماعات المتفرقة بعضها على بعض يكيفها تفرقا في منهاجها وفي اساليبها ثم فيما ينتج من وراء هذا التحزب
وهذا التكتل من صدع الصف وتفریخ الكلمة ثم يزداد هذا الصدع - [00:18:26](#)

وهذا التفرق بالمبادرة التي تعني ان المبایع لا يجوز له ان ينکت في بيته وان يظل متمسكا بها الى اخر رقم من حياته سبحان الله
هذه البيعة تزيد في النار اشتعانا - [00:18:54](#)

وفي الفساد فسادا والسبب انهم اساووا فهم هذا الحديث من مات وليس في عنقه بيعة لانسان
ما يعني مثلًا هالجماعه هدوم ببايعوا الشیخ هنا - [00:19:17](#)

وجماعة هناك وبايعوا شخص اخر هذا لا يموت ميتة الجاهلية. ليس هذا هو المقصود الحقيقة المقصود الامر من هذا المقصود اه اكبر
من هذا الحديث مما يتصور المقصود هو ان يسعى المسلمين سعيا حثيثا - [00:19:38](#)

لكي يتمكنوا من ايجاد الارض التي يمكن اقامة الحكم الاسلامي عليها وذلك يتطلب ان يكون هناك حاكم يحكم هذه الارض والجماعة
التي عليها بما شرع الله عز وجل هذا الحاكم هو الذي ينبغي ان يبايع - [00:20:01](#)

فاين هذا الحاكم اين هذه الارض كل هذه مقدمات اليوم لا وجود لها ولذلك فمعنى قوله عليه السلام من مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة الجاهلية اي اذا كان هناك شخص - [00:20:29](#)

بوبا اللي يحكم المصريين ثم بعض الافراد ولم يبايعوه. مع وجود هذا المبایع فاذا مات الذين لم يبايعوا مات میة الجاهلية اذا هذا الحديث يحضر على السعي لايجاد الخليفة الحاكم بما انزل الله - [00:20:48](#)

وليس لنبایع من هب ودب من الناس وبخاصة اذا كانوا متكتلين بعضهم ضد بعض لهذا نحن نقول السلفيون لما من الله عليهم والفضل له اولا واخرا لما كانوا يفهمون السنة ومنها هذا الحديث الصحيح - [00:21:12](#)

اما صحيحا او ابناء يفكرون ابدا لمبایع شخص لم تجتمع الامة المسلمة على مبایعه لان هذا يزيد للمسلمين فرقة وضلاله لهذا قال عليه السلام مؤكدا وحدة المبایع اذا صح التعبير - [00:21:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا بويع لي خليفتي فاقتلو اخرهما مبایعه كم شخص اليوم ينبغي ان يقاتل وان يقتل اذا ما طبقنا هذا الحديث والمبایعون كثيرون لله ان نقول مابني على خطأ فهو خطأ - [00:22:06](#)

هذه البيعة وتلك خطأ ولذلك ونحن لا نطبق هذا الحديث الا اذا كان هناك شخص واحد بويع محاكم المسلمين قاطبة ثم قام رجل اخر وطلب البيعة لنفسه فهذا يقتل لكي لا يتفرق المسلمون بسبب - [00:22:33](#)

انه سباق خليفة اخر طيب غيروا ماذا عندكم ومنصفة السادة اسرائيل كلها تفضلوا يا اخي اصل في جلسة آذكروا الاخوان التوا فانا قلت كلمة اتحصل يعني يعني التوبة لا تنفع في كل وقت - [00:22:57](#)

فقال له فسر ووضح فانا قرأت تفسير الطلال على انه في هذه التوبة توبة المضطر فتوبة المضطر لا تكون جائزة عند الله لن يقبل الله يعني هيكل التوظيف - [00:23:39](#)

لن يقبل الله توبة المضطر وانا فهمت منها توبة المضطر هو من لا يستطيع ان يفعل فعلته من شيء انا اردت مثل مثلا لاخوان المثل الاول انه شخص كان زاني في حياته - [00:24:09](#)

حتى وصل عمره تسعين سنة فلا يستطيع ان يأتي لا بالحلال ولا بالحرام فهو متعطل الان فجعل لك ما دام هيكل خلينا نتوب فهذه التوبة انا ما فهمت من هذا - [00:24:29](#)

يا ابنها لن تكون مقبولة عند الله لا نريد ان اذا كان في جزاك الله خير واياباد الفهم الذي فهم وان كان الفهم في نفسي صوابا الخطأ هل قام على ذليل شرعى - [00:24:44](#)

ايات يعني جاب من قريب ثم تاب من قريب وثم يتوبون من قريب فهذا كلمة من قريب يعني قال اعطتنا شوية طيب اه انت بتعرف ان القرآن لا يجوز تفسيره - [00:25:04](#)

منفردا عن السنة فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تركت فيكم امررين لن تضلوا ما ان تمسكت بهما كتاب الله وستنتي ولن يتفرقوا حتى يرد علي الحوض اه - [00:25:32](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه له كلمة الحقيقة هامة جدا ولو انتا لم تثبت من تروح حاطط نسبته اليه يكفي ان المعنى في حد نفسه صحيح يقول الى جادلكم - [00:25:58](#)

اهل البدعة بالقرآن فجادلواهم بالسنة فان القرآن حمال وجوه هذه حقيقة لا يشك فيها عالم بالكتاب والسنة ابدا خلينا نضرب مثال الان كيف يجب الا يعتمد المسلم قال تفسير القرآن فقط - [00:26:19](#)

اما يقول البعض نفس القرآن بالقرآن فقط لا نفس القرآن بالقرآن ونفس القرآن بالسنة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة اغسلوا وجوهكم الى اخر الآية هنا اذا قمت الى الصلاة هاي اذا شرطية عند العلماء - [00:26:48](#)

معنى الآية كلما قمت الى الصلاة فاغسلوا اي توضأوا الان اذا قام رجل متوضئا الى صلاة المغرب فصلى ثم اذن لصلاة العشاء فهنا اذا اردنا ان نطبق حرافية الآية عليه توضأ لانه قام الى الصلاة - [00:27:21](#)

لكن هو على وضوء فاذا كيف نفسر هذه الآية اذا لم نستند الى السنة التي تدل ومن ذلك ما جاء في الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:52](#)

صلى خمس صلوات بوضوء واحد صلى خمس صلوات بوضوء واحد. شو بقى هذا الرسول الكريم الذي انزل عليه الآية السابقة

والقرآن كله مباشرة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ترى هو طبق الاية ام خالفها - 00:28:13

لا شك انه طبقها اذا كيف نفسرها ستفصلها بضمين بسيطة جدا نأخذها من السنة الصحيحة فنقول اذا قمتم الى الصلاة وانتم على غير وضوء منين جتنا بهذه الاضافة؟ بهذه الزيادة من السنة - 00:28:39

ولا دي زيادة غريبة السنة زادت عن القرآن مئات الزيادات ان لم نقل الالوف. لذلك نحن ننصح المسلمين بعامة واخواننا السلفيين بخاصة الا يتتكلوا على فهم القرآن بالقرآن فقط ويجب ان ينظروا ايضا الى السنة - 00:29:03

وانا حين اقول هذا الكلام انا اذكر انه ليس من الواقع بل ولا مما يقره الشراء ان يكون كل فرد من افراد المسلمين عالما بالكتاب والسنة لو كان الامر كذلك - 00:29:29

اسدت الارض وما عليها لانه لابد من توزيع المسؤوليات والعلوم على افراد المرشدين فاذا من كان لا يستطيع ان يطبق هذا المنهج من الجمع في تفسير القرآن بين القرآن والسنة - 00:29:50

عليه كما قال تعالى فاشهدوا على ذكر كنتم لا تعلمون بعد تقريب هذه القاعدة بهذا المثال الواضح اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اذا قمتم الى الصلاة وانتم على غير وضوء فاغسلوا - 00:30:08

بك هنا كلمة من قريب الكلمة ممكن يعني تفسيرها بواسع من التفسير وبيopic من التأثير جاءت السنة فقالت ان الله عز وجل يقبل توبية العبد ما لم يغفر اذا انتهى الامر - 00:30:28

لماذا نحن اه ندخل انفسنا في جحر الضب ونضرب بعض الامثلة قد تكون من حيث الواقع كذلك وقد لا تكون لانا لا نستطيع ان ندخل الى قلوب الناس هذا الدخول الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف لدى جميع الحاضرين - 00:30:54

بقس يرحمك الله. في قصة ذلك الصحابي الذي قال قتل ذلك المشرك بعد ان صار تحت ضربة السيف ولما رأى نفسه تحت ضربة الشريك قال لا الله الا الله. فما بالهم - 00:31:21

وراح ايش؟ قتله واظن السائل لو كان محله كان فعل فعله باسم الله لأن المعنى المعنى الذي انت دندنت حوله هذا هو مثاله ما بقى هادا الله وقت انه يتوب - 00:31:40

صح ولا ؟ اه لكن مع ذلك لما بلغ خبر واد القاتل لذاك الكافر المعهود كفره قال له اين انت او ماذا تفعل بلا الله الا الله قال ما قالها الا خوفا من قتله - 00:32:00

قال هلا شفقت عن قلبه فنحن نقول هذا الكلام لكل من يقول انه هذا صار له تمانين سنة وهو يعيش الفحشاء الان لما ارتخي وعجز ولم يستطع ان يفعل ما كان يفعل - 00:32:19

نقول ان توبته تقبل هو الامر راجع انه والامر راجع الى الله عز وجل وهو الذي يعلم ما في الصدور لذلك قال عليه السلام هلا شفقت عن قلبه لا يعلم ما في الصدور وما في القلوب الا الله. وهو العليم بما في الصدور - 00:32:37

ذلك ينبغي ان نذكر بهذه المناسبة قوله عليه السلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار والعكس بالعكس والعديد معروف والحديث الاخر ان الرجل لي يعمل بعمل اهل الجنة - 00:32:57

فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النار فيدخلها وايضا العكس بالعكس وان الرجل لي يعمل بعمل اهل الجنة اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب - 00:33:28

ويعمل بعمل اهل النار ويدخله والرجل الذي اسم ازمان يا استاذ الايش ازمان الذي نحر نفسه هذا الرجل الذي كان من الصحابة وكان يقاتل كتابا عجيا عجب منه الشجعان الصحابة - 00:33:48

كان يهجم على الطائفة من المشركين في قتل منهم قتلا عظيمها جدا ثم يعود فجأر بعض الناس وقالوا يا رسول الله فلان كذا وكذا يتعجبون من شدة قتاله وبأسه فكان الجواب رهيبة جدا - 00:34:14

وهو في النار هو في النار هكذا ثلاث مرات تتبعه احد الصحابة ان يتبع خطى هذا الرجل الذي كادوا يشكون في كلام الرسول عليه

السلام الذي يخالف ظاهر هذا المسترسل المقاتل - 00:34:38

للكفار واذا بالخاتمة تتبين رجل من شدة استفساده لابد انه اصيب بجراحات في جسده لم يصبر عليها ووضع رأس السيف ببطنه واتكأ عليه حتى خرج من ظهره وذاك الرجل المسلم صحابي يراقب - 00:35:03

فسارع الى الرسول عليه السلام ليقول يا رسول الله فلان الذي قلت فيه وفي النار فعل كذا فكذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام صدق الله ورسوله ان الله لينصر هذا الدين - 00:35:30

بالرجل الفاجر وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار يا قزمان هذا اذا هو اخر امره كان النحر نفسه فقال عليه السلام متنبنا بحبي سما عنه قبل ان يقتل نفسه هو في النار - 00:35:51

فكما انه من كان بينه وبين الجنة لم يبقى الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخلها والعفش ايضا جائز لذلك ما يجوز لنا ان نضيق واسعا من رحمة الله - 00:36:16

تبارك وتعالى وان نرفع كما فعل ذلك الاعرابي الذي دخل المسجد فكشف عن ثوبه مبالغ في المسجد عامة به اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له ما تضربوه لا تزرموه - 00:36:36

يفش خلقه بالبول يعني ولو في المسجد افل الرجل انتبه الى الفرق بين لطف الرسول وشدة صحابة الرسول عليه ولذلك لما صلى قال اللهم ارحمني ومحمنا اولا تشرك معنا احدا - 00:36:58

وقال له عليه الصلاة والسلام لقد ضيقت رحمة واسعة من رحمة الله لقد ضيقت واسعا من رحمة الله يعني ينبغي ان يقول ارحمنا جميعا لكن هو من شدة ما لقي - 00:37:25

من العنف من الصحابة الذين هموا بضربيه قال اللهم ارحمني ومحمنا اولا تشرك معنا احدا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الى نور ايه نعم هو نفسه اه لذلك التوبة تقبل ما لم يغرغر - 00:37:41

فهمي التوبة ترافقها اه تغيير السلوك فهذا سلوكه منتهي يعني. وهل بعد الغرغرة تغيير هل انتهت يعني يعني في الحياة البشرية قضية اخرى لأن الله يقول الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - 00:38:08

ثم اهتدى. التوبة طبعا معها شروط هذه المسألة هو ما غير السلوك. السلوك غيرها ربنا معه يا اخي كل سؤال له جواب. صحيح. البحث كان سابقا التوبة. نعم متى تقبل؟ عرفنا الجواب الان - 00:38:36

اما سؤالك اليك للتبوية شروط؟ نعم. التوبة لها شروط. نعم توبة توبه نعم؟ توبة اه مثلا الرسول يقول الندم توبة خلينا نرجع لمثالك المخرج لبعض الافهام ذاك الذي - 00:38:55

قضى شهوته حتى لم يبقى في نفسه ذرة منها ان نتصور انه ندم على ما فعل نتصور عقليا انه ندم على ما فعل هو مش طالع بايده يسوى اكتر الله يهديك - 00:39:17

فنعمل شو قال نتصور منطقيا انه ندم على ما فعل ليه جوابك ضعيف ليه؟ في الي اسد تفضل يعني تغيير السلوك اذا جاءت من الله عز وجل. يا سيد غيره - 00:39:37

قبل الافاضة اعداد امرأة حجتها قبل الاصابة طواف الافاضة حاضت انتظرت يومين او ثلاثة ثم طبعا كما تعرفون ان الحي جاي ما يستمر بالدماء صباح نزلت عليها فاغتسلت ثم طافت ايش نزلت عليها؟ عليها الدم - 00:40:02

اه اغفوا اغتسلت وانقطعت الدم ثم نزلت وطافت وسعدت ثم خرجت بعد الخروج نزل عليه الدم وطول ما سافرت الى بلدها فماذا عليها طيب لها انت بتقول انقطع الدم هس اني انها ظهرت ولا مجرد انقطع الدم؟ ايش قيمته هذا - 00:40:28

المهم نحن ان نعرف ظهرت ام لم تظهر لم تظهر فكيف طافت ماذا عليها هذا يعنيها حج وباطل على هذا اللون لانها نطف نعم؟ اه اه الطواف يجب ان يكون في اشهر الحج - 00:40:54

والعلماء اختلفوا بنوم انه شهر اه شهر ذو الحجة هو الشهر الثالث من اشهر الحج. ولكن اختلفوا هل كله او بعضه قسم الاول فلو اخذنا بالقول الاوسط ايوه بدا تطوف بعد انتهاء شهر ذي الحجة - 00:41:42

قال يا حجة اخرى ولا بد لكن في هذه الحالة عليها هدي ولا بد هذه من اجل الخطأ هذا وحجة اخرى لانه بطل حجها دليل على الحديث الدليل على الهدي افساد الحج - 00:42:06

الذى يعني يكسر او يحصر لم يكن قد اشترط على ربه عند احرامه بان يقول اللهم محلى حيث عبسني ثم لسبب عرض له ولم يتمكن من حصره من اتمامه لحجه - 00:42:28

بل ولعمرته عليه امران اولا هدي ثم الاعادة من قال هيدي محله اه ان كان عدم طوافه يعني طبعا عامل فهو اثم وحسبه وكثير من العلماء يجيبون هديا وانا لا اجد في ذلك ما يجيب عدنا - 00:42:54

وان كان عن جهل او انا عذر شرعى فلا اثم عليه نعم. سؤال اخر تعلمون ان باعاتها في اليوم الثامن محرما يعني تقصد انه احرم قبل اليوم الثامن بيوم وفي اليوم السابع - 00:43:30

ما ارى في ذلك مانعا ذبح في عرفة ماذا ما فيها شيء افضل يقول الله عز وجل سبحانه وتعالى والرجل عرفت الاخير ان انسا ان ملائكته ما شاء الله. وتحذفهم وتخبرهم باشياء ينقلونها - 00:44:20

ويستمدون من هذا بعض الادلة مثل قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نزلوا عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وان كلمتهم تجد انهم يجدون بعض الادلة وليسوا بواحدا ولا اثنان بل هم جماعة - 00:45:14

ويلتقون ولكن لا ترتيب بينهم ولا سيما لا ايه؟ ما يشكلون جماعة. مم كاملة بعض ان يذكر ان صلى الله عليه وسلم ما شاء الله يعني يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم ويأمرهم بان يبلغوا رسائل لبعض الناس - 00:45:34

وحسب علمي انهم قد ذهبوا الى بعض الموجدين في هذا المجلس وخبروهم عن انباء انهم يقرؤونهم السلام ويقولون لهم ما شاء الله. نعم هدول الفرق انه من الصوفية الذين لا يعرفون الكتاب والسنة. الاية التي ذكرتها اشبه ما تكون بالایة السابقة - 00:45:58

اه شو كانت اولها؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تعلموا تتنزل عليهم الملائكة متى اي وهم في سن الطفولة مثلا يعني في سن الطفولة - 00:46:20

لا طيب في سن الشباب؟ لا بسن الثلاثين اه قرب الامر في سن الأربعين الخمسين الى اخره نقول اينما قال او خط المتكلم على سنة من هذه السنين نقول هات برهانك - 00:46:47

السنة تقول في تفسير هذه الآية تلك عاجل بشري المؤمن يعني تتنزل الملائكة حينما اه يعني يحضر للموت هذا معنى الآية لكن هؤلاء الناس الذين ظلوا هم الذين يركبون رؤوسهم - 00:47:10

ويسلطون جهلهم على ايات الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفسرون حسب اهوائهم لذلك نحن ندندن دائمًا وابدا ان الدعوة الصحيحة هي التي تقوم على ثلاثة اصول - 00:47:33

وليس على اصله فقط هما الكتاب والسنة نقول الدعوة الحق هي التي تنحصر بالاعتماد على الكتاب والسنة واعلم ما كان عليه السلف الصالح بتفسير الكتاب والسنة وهذا بلا شك لفهم الاسلام - 00:47:58

على هذه الاسس الثلاثة هذا يتطلب علما ويطلب جهدا مستمرا ونشاطا عجيبة جدا لا يستطيعه الا اولوا العزم من الرجال ولما كان اكثرا رجال ما عندهم هذا نشاط ولا عندهم هذا الاستعداد - 00:48:25

ولذلك هم يأتون العلم من اقرب الابواب بزعمهم ها هو هذا حدثني قلبي عن ربي وبلاش علم بقى وبلاش اه الكتب الصفراء التي يتحدثون عنها ونحو ذلك اه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:49

ما حض على مجالس العلم ولا قال مثل قوله عليه السلام من سلك طريقا يلتمس به علماء الا سلك الله به طريقا الى الجنة الا ليشد بهذا الحد على طلب العلم - 00:49:13

طريق اولئك الضالين الذين يعرضون عن طلب العلم من ابوابه ويعتمدون على جهلهم وضلالهم انا اعتقد ان هؤلاء لو كانوا اف من افصح من نطق بالضاد اي عرف اللغة العربية - 00:49:37

لما استطاعوا ان يفسروا القرآن تفسيرا صحيحا فكيف وهم قد يكونوا من العامة اه احسنت ولذلك انا اعرف هذا من واقع هؤلاء

الناس بل انا اقول لو كانوا من افصح العرب - 00:50:00

لما استطاعوا ابدا ان يفهموا القرآن فهما صحيحا وكل من ي يريد ان يفهم القرآن من غير طريق الرسول عليه السلام فهو كافر لأن اليمان شرط الاول ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:50:17

فاما تخيلنا رجلا قال انا اشهد ان لا اله الا الله لكن قال بلسان قاله او بلسان حاله انا لا اخذ العلم من رسول الله انا اخذ العلم من الله مباشرة فهذا كافر - 00:50:40

لو كان هناك حكم اسلامي وحاكم يحكم بما انزل الله لقطع رأسه لأن هذا ليس مؤمنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله هي التي تقطع دابر هؤلاء الدجالين - 00:51:00

الذين يفسرون القرآن بأوائلهم بذلك فمن يقول ان الملائكة تسلم عليهم وتتحدى معهم وبينبئونهم بنبأ غيبة وهذه افكار صوفية قديمة جدا وبدأ بعض المنافقين الان يحيون الصوفية التي كانت ان تموت في العصر الحاضر - 00:51:18

بسبب انتشار العلم الصحيح الكتاب والسنة ولذلك فهم ثاروا لضررهم وبدأوا يحيون التصوف بطريق تسلیط الجهلة على ان يفسروا القرآن بجهلهم وأوائلهم ذلك نقول ايها وياها واطلبوا العلم من طريق الكتاب والسنة - 00:51:46

وعلى منهج السلف الصالح. نعم بعضهم يستعمل او يرجو يخرجوا من قم او من بطنه يعني هل هذا يدخل في السحر هل هذا ايش هذه ضلالات وليس كرامات. آهل يدخل في السحر؟ لا لا ليس سحرا هذا - 00:52:12

هذا تمارين يا أخي وليس هناك بلا شك هناك سحر لكن هناك اشياء يتمنى هؤلاء الضلال عليها زين لهم الشيطان اعمالهم فاضلهم عن سوء السبيل هناك اشياء حقائق يرتكبونها ويوهون الناس انه هذه كرامات وهي في الحقيقة اهانات - 00:52:35

ليست من الكرامة في شيء اطلاقا علماء المسلمين قد يروا وحدتنا لهم معارك مع هؤلاء الدجالين كثيرة لما كنت في دمشق وكانت اه

اتجول نحو الشمال امر ببعض البلاد كحمص وحما وحلب - 00:53:09

وادلب واللاذقية هناك في حلب تعرف علينا شخص بنحو الخامسة والثلاثين او الأربعين من العمر اسمه الشيخ احمد ولقب الارنقوط يعني ظاهر قد يرى بلدنا هناك عرفت من اخواننا السلفيين انه هذا كان الشيخ طريق - 00:53:39

ثم اهتدى في الظاهر وانضم الى الجماعة لكن بدا لي فيما بعد انه كان له غاية الشاهد هذا الرجل حدثنا ببعض ما كان يفعله هو لما كان في الطريق وما لا يزال يفعله من امثاله من مشايخ الطرق - 00:54:12

مثلا مرة عملنا دعوة عشاء اطفى الانوار و اذا بظهر في الجدار كتابة لا اله الا الله محمد رسول الله هو يستعمل ما هو ظاهر الان من دهان هذا شو بيسمه - 00:54:45

اه هذا دهان فسفوري مكة منتشرة في الزمن القديم فكان هو يكتب بهذا الحبر الذي لا يرى الا اذا ايش فكان يظهر لجماعته انه هاي كرامة الله كذلك فعل امامنا الظاهرية التالية - 00:55:08

اه او قد اه بسموه عنا البيبور او هنا الدافور او بابور اه شعلوا وحط معلقة حديد مسطحة حتى صارت حمراء وصار يفعل هكذا تسمع صوت من تماس المعلقة هذه الحمراء جمرة صغيرة - 00:55:32

مع اللعب هاي كرامة تعتبرها او بتظاهر فيها امام الناس والناس بسطاء اه الذلل والزغل يمشي عليهم بسهولة هذا واحد حتى الرئيس هو بيفسر لنا شيء يظن انه خافي علينا - 00:55:59

يقول السر في هذا انه المعلقة من حديد اللي اصفر جمرة من نار لو خلاها لحظة بيروح لسانه لكن لازم يكون خفيف اليد والا لو اطول شوي بيحرق لسانه ما بيلاحظوا الناس بيظنوها هاي كرامة انه ما تأثر بالنار - 00:56:24

اه وهكذا حكى لنا اشياء واشياء من نكتة قال مرة جاء احد اه الشيوخ الناشئين توفي ابوه وخلفه ابنه من بعد وهو شبيب غير متمن على التجليل تبع المشايخ اخوة اليمان تتمة الكلام في الشريط التالي - 00:56:51

غير متمن على التجليل تبع المشايخ فقال ام حلقة امام ساحة القلعة هنا في دمشق ساحة عفوا في حلب مساحة كبيرة جدا وهن بيعملوا الرعاة الناس وعامة الناس بالضرب على الطبل - 00:57:17

بسربعة وحلقة كبيرة جدا امام القلعة حط هو الطبل على الارض وحسب ما يزعمون بده يظهر كرامة للناس ينبغي ان يقف على الطبل وتحمله الملائكة وما يقفز به الطبل واذا به هو لغشمنتو - [00:57:36](#)

ما عرف كيف يركب على الطبل اول ما وضع رجله انخفر به الطبل وهبنا هذا الشيخ احمد ارنقوط بيتظاهر امامه يقول روح انت لسا ما وصلت بياخد الطبل وبيقلبه على الوجه الثاني - [00:58:04](#)

ويقف وفعلا ما يخفف فيه الطبل. اوه بيحافظوا الناس اللي حاضرين وهذا ابن جد بيسموه بيقول بقى السر هو هوني شاهد لكل ذاك من غشمنتو كان لازم يضع عقب الرجل على حرف الطبل. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:58:22](#)